

لسان العرب

(ضأصاً) الضُّؤُضُؤُ والضُّؤُضُؤُ الأصل والمعْدِنُ قال الكميت .
وَجَدْتُكَ فِي الضُّؤُضُؤِ مِنْ ضُؤُضُؤٍ ... أَحَلَّ الْأَكَابِرُ مِنْهُ الصُّغَارَا .
وفي الحديث أَنَّ رجلاً أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ الْغَنَائِمَ فَقَالَ لَهُ
اعْدِلْ فَإِنَّكَ لَمْ تَعْدِلْ فَقَالَ يَخْرُجُ مِنْ ضُؤُضُؤِي هَذَا قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا
يُجَاوِزُونَ تَرَاقِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ
الضُّؤُضُؤُ الْأَصْلُ وَقَالَ الْكُمَيْتُ بِأَصْلِ الضُّؤُضُؤِ الْأَصِيلِ (2) (2) قَوْلُهُ «
بِأَصْلِ الضُّؤُضُؤِ الْخُ» صَدَرَهُ كَمَا فِي ضَأْ مِنْ التَّهْذِيبِ وَمِيرَاثِ ابْنِ آجَرٍ حَيْثُ أَلْقَتْ .
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مِثْلَهُ وَأَنْشَدَ .

أَنَا مِنْ ضُؤُضُؤٍ صِدْقٍ ... بَخٍ وَفِي أَكْرَمٍ جِدْلٍ .
ومعنى قوله يَخْرُجُ مِنْ ضُؤُضُؤِي هَذَا أَيُّ مِنْ أَصْلِهِ وَنَسْلِهِ قَالَ الرَّاجِزُ غَيْرَانِ مِنْ
ضُؤُضُؤٍ أَجْمَالٍ غَيْرُ تَقُولُ ضُؤُضُؤُ صِدْقٍ وَضُؤُضُؤُ صِدْقٍ وَحِكِي ضُؤُضُؤُ مِثْلُ
قِنْدِيلٍ يَرِيدُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ نَسْلِهِ وَعَقْبِهِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ
وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَعْطَيْتُ نَاقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَ
مِنْ نَسْلِهَا أَوْ قَالَ مِنْ ضُؤُضُؤِهَا فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُوهَا
حَتَّى تَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هِيَ وَأَوْلَادُهَا فِي مِيزَانِكَ وَالضُّؤُضُؤُ كَثْرَةُ النَّسْلِ
وَبَرَكَتُهُ وَضُؤُضُؤُ الضُّؤُضُؤُ مِنْ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو الضُّؤُضُؤُ صَوْتُ النَّاسِ وَهُوَ
الضُّؤُضُؤُ وَالضُّؤُضُؤُ هَذَا الطَّائِرُ الَّذِي يُسَمَّى الْأَخْيَلِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي مَا

صحته